

تجمدان حتى الموت على ارتفاع 4000 متر



تحولت مغامرة لتسلق جبال الألب الشهيرة إلى مأساة، بعدما تجمدت امرأتان حتى الموت، على ارتفاع أكثر من أربعة آلاف متر على الحدود الإيطالية السويسرية، إثر هبوب عاصفة ثلجية، لم يتمكن خلالها عمال الإنقاذ من الوصول إليهما، وفق ما نشرت وسائل إعلام إيطالية، الأحد.

وفي التفاصيل، أرادت مجموعة من متسلقي الجبال من امرأتين ورجل الوصول إلى هرم فينسينت الذي يبلغ ارتفاعه 4215 متراً ويقع على بعد أقل من كيلومتر واحد جنوب الحدود الإيطالية السويسرية. وتمتد الحدود بين مقاطعتي وادي أوستا وبيدمونت الإيطاليتين فوق القمة. وقد وصل المتسلقون الثلاثة إلى القمة عندما هبت عاصفة ثلجية كثيفة، فاتصلوا برجال الإنقاذ.

وهرعت فرق الإنقاذ الجبلية في وادي أوستا إلى البحث وتمكنت من تحديد موقع المجموعة على قمة الجبل، لكن لم يكن الإنقاذ ممكناً بسبب سوء الأحوال الجوية، واضطرت أجهزة الإنقاذ إلى الانتظار ليلاً في وقت كانت درجات الحرارة أربع درجات تحت الصفر والرياح حوالي 80 كم / ساعة.

وبعد جهود، نجح رجال الإنقاذ في الوصول إلى موقع المتسلقين، وجرت محاولات لإسعافهم.. وقال باولو كامون (48 عاماً)، رئيس عمليات الإنقاذ: «توقف قلبا كلتا المرأتين.. قضينا ساعتين نحاول إحياء المتسلقتين.. ملأنا جميع زجاجات المياه المتوفرة بالماء الساخن ووضعناها على جسديهما. كما قمنا بلفهما في بطانيات صوفية واستخدمنا جهاز تنظيم ضربات القلب بشكل متكرر.. لسوء الحظ كان كل شيء عبثاً».

وذكرت وسائل إعلام إيطالية أن الضحايا جاءوا من بيدمونت، فيما تمكن الرجل البالغ من العمر 27 عاماً من النجاة، على الرغم من معاناته من انخفاض في درجة الحرارة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.